

شذرات

﴿ أنا للعالم ﴾ قرأنا تحت هذا العنوان فصلاً نشرته مجلة الحقيقة لاحد طلبة البلند ادعى فيه الكاتب ان الناطق بالكلمتين هو بولس الرسول وبنى عليها مقالة خلاصتها ان الانسان ليس هو نفسه بل هو للعالم. وقد قشنا في كل رسائل بولس الرسول لمنا نجد فيها هذه الآية الغريبة ار بالحري هاتين الكلمتين اللتين على زعم الكاتب « تتشمل فيها الانسانية الحقيقية بأبهي مجالها وتجريان في الارصال دما. المل وتغلان في النفوس الحية فعل الكهريائية و. . . ر » فخاب رجائنا وحبط مسامنا. وغاية ما كنا نعلم من تعليم بولس الرسول انه « للمسيح » كما انه كان يعلم المسيحين ان يكونوا للتبشير قال في رسالته الاولى الى اهل كورنتس (٢٢: ٣ - ٢٣) : « كل شيء هو لكم وانتم للمسيح » . انا قول بولس « انا للعالم » فلم نسمه قط من ثم هذا الرسول . نعم اننا لا نجهل انه يمكن تأويل هذه العبارة على طريقة صوابية كما فعل الكاتب بمعنى ان الانسان خلق لخدمة اخوته ولتوضيح صوابه لئلا يفتريه الا ان العبارة ملتبسة يمكن شرحها على غير صواب وان قال الكاتب ان بولس الرسول قال في رسالته الى اهل غلطة (١٤٠٦) « صلب العالم لي وانا للعالم » ومن ثم العبارة مأخوذة من اقوال القديس بولس اجبتا ان جناب الكاتب يجمل اول قاعدة لشرح آيات الكتاب وهو ان لا يتبر الاقفاظ عن جملة الآية والمعنى هنا ظاهر « قد صلب العالم لي كما صلبت انا للعالم » وهو عكس ما ادعى الشارح فان بولس يريد انه نبذ العالم ولم يعد له شأن مع اباطيله كما ان المصلوب لا تبال يده شيئاً مما يحيط به . وفي الحتام نطلب الى مدرس الكتاب المقدس في البلند ان لا يأذن لتلامذته بنشر تفسير آيات الاسرار المقدسة قبل ان يطلعهم على قوانين الارمنوتيكما لتلا يفسروا الى الرسل ما هم براء عنه

﴿ المصنوعات الصينية ﴾ مررنا في المشرق (ص ٥٩٩) ان كوتاهية احدى مدن المالك المحروسة التي اشتهرت بمصنوعاتها الخرفية والاعمالها الصينية . ويدرنا ان بنشر القراء بانها قد تقرر افتتاح معرض للصينيات في بغداد . واخص ما سيرعرض فيه للعموم مصنوعات معامل كوتاهية

﴿ اقمار المشتري وزحل ﴾ بلغ عدد الاقمار التي اكتشفها الفلكيون للمشتري سبعة اقمار تدور حوله وعلى مسافات مختلفة كحاشيته الشرفية . أما زحل فان اقماره المعروفة اليوم عشرة وجد العاشر منها سنة ١٩٠٥ الفلكي الانكليزي بيكرنك احد اساتذة كاتية كبريج ودعاه باسم تامس وهذا القمر قد وقف عليه بالتصوير الشمسي ليس بالرصد لأن الآلات الرصدية لا تدركه . والقلمكي المكتشف لهذا القمر كان سبق واكتشف سنة ١٨٩٨ القمر التاسع للسيارة زحل

﴿ شريعة حموربي ﴾ افاد السيودي مورغان العلامة الاثري الشهير انه وجد في شوشن نسخة ثانية من شريعة حموربي . ومن المعلوم ان اكتشاف هذه الشريعة من اعظم الآثار التي ظهرت في أيامنا ترتقي الى ١٥٠٠ سنة قبل المسيح كتبها حموربي في بابل فنقلها ماورك عيلام الى شوشن . والامل معقود على هذه النسخة الجديدة لفك عدّة مشاكل نتجت عن قراءة النسخة الاولى (المشرق ٢٨٨:٧)

اَسْئَلَةٌ جَدِيدَةٌ

س سألنا احد الكهنة هل كانت شجرة الحياة المذكورة في سفر التكوين (١:٢) شجرة حقيقة ام هي رمز الى طاعة الابوين الاولين . وان كانت حقيقة فهل يعرف ما هي ومن اين لها القوة لتطبخ الحياة
شجرة الحياة في التردوس .

ج لا يختلف المفكرون في ان شجرة الحياة شجرة حقيقة كبقية الاشجار الطبيعية ليس رمزاً . كما زعم بعض المحدثين . وما يدل على ذلك ان اقدم الشعوب كالبابليين والصينيين والمصريين يذكرون في اساطيرهم هذه شجرة الحياة . اما نوع هذه الشجرة فمجهول تبددت فيه الآراء بل لا يُعلم اُبقى لها وجود . وما يُستفاد من تصاوير هذه الشجرة في الآثار القديمة لا يكفي لتعريفها . اما القوة التي كانت تعطيه لآكلها حتى تجدد حياته فمن الممكن انها كانت فيها طبيعة فكانت تتوي كما يتوي الطعام وتعيش قوى الجسد وتجدد دم الانسان الى ان ينقله الله الى حياة دائمة بلا موت . ومن المحتمل ايضاً ان يكون الله آتى تلك مشجرة قوة فائقة الطبيعة لتحي الانسان في حياته وتدفع عنه كل ضعف وسقم